[258] بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة (1) اما أن يسفل واما أن يرفع، واكثرهم الذي يسفل ولا يرفع (2) إذا لم يرع حق ا (3) ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف ا حق معرفته فلم يحبه (4) حق محبته، فلا يغرنك (5) صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة (6). ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فانا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب. فقلت: يا ابن رسول ا وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر. قلت: سهم لي يا ابن رسول ا ؟ فقال: أولهم علي بن ابى طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، ومحمد (7) بن علي، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد، وبعد محمد علي، وبعد علي الحسن، وبعد الحسن

---

(1) في ن، م: بهذه المسيرة. (2) في ط " ولم يرفع ". (3) في ن، م " خلق ا ". (4) في ن، ط، م " ولم يحبه ". (5) في ط، م " فلا تغرنك ". (6) اشارة الى الاية 50 من المدثر. (7) في ن، ط، م " وبعده محمد بن على الباقر ". (*)